﴿السنة الرابعة﴾ يوم الجمعة ٢٧ مارس سنة ١٩٢٥ تيليفون نمرة ﴿٣١٣٨﴾

عدد ٢٠٢

الكشكول

مليم ١٠

تحليف النمر

الشيخ "قاياتي لنمرة — حط ايدك هنا على المصحف وقول والله العظيم وعليّ الحرام وحق هذا الكتاب والا انطس في عينيّ اني اخالف سعد باشا في رأي ، ولا في كلمة ، ولو عمل البحر طحينه...

فتح الله باشا ــ ياشيخ مصطفى يمكن يدو الاي واحد اسمه سعد رتبة باشا ويمشّوا عليه اليمين ، خلّيه يقول سعد باشا ده ويشاور عليه بصباعه

من ادارة الكشكول

ليس لادارة جريدة الكشكول وكيل عام في القاهرة خلاف حضرة عبد الله افندي حسون

مخازن أدوية جوليوني

صبغة الانتشاد الجديدة

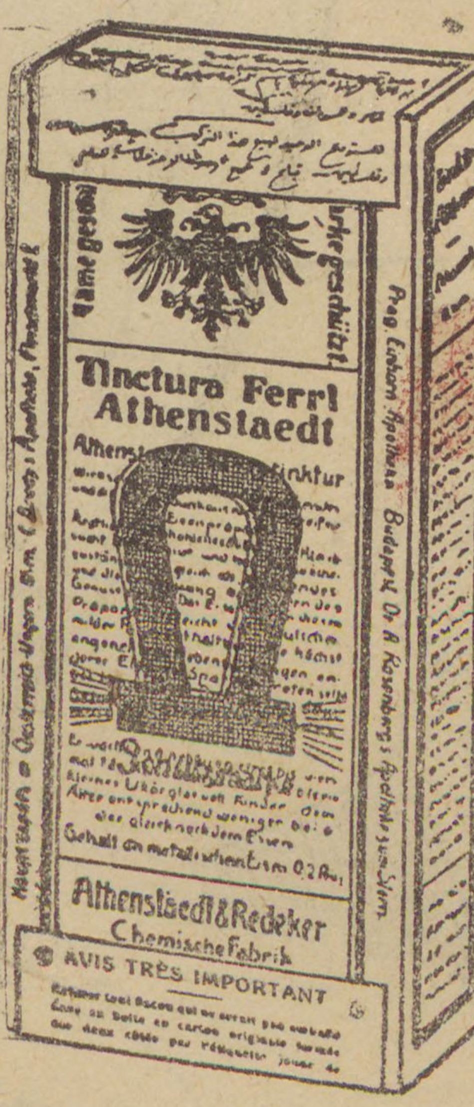

ارفضوا أي زجاجة غير موضوعة في علبتها ومقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها

وتباع في جميع مخازن الادوية الوكلاء في القطر المصري والسودان وفلسطين مخازن جونيوني

المقوي العجيب

روبستين حزبون

هو اكسير طبي لذيذ الطعم وعظيم الفائدة ويقوي الدم والاعصاب والمعدة يعوض كل ما يفيده الجسم أو العصب من القوة والنشاط بسبب التقدم في السن أو المرض أو الافراط الجسدي أو العقلي ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوي بطنطا ومن الاجزخانات ومخازن الادوية المهمة ثمن الزجاجة ١٤ قرش صاغ

أوراق روزينا العجيبة

تشفي الصداع ووجع الرأس في أقل من خمس دقائق وتوقف الانفلونزا . تقوي الاعصاب ومقلب والمعدة طعمها لذيذ كشراب الورد مفعولها أكيد ثمن العلبة ١٥ قرشاً صاغاً وللجملة أثمان خاصة وتطلب من الاجزخانات ومخازن الادوية ومن المخترع اسكندر افندي حزبون أجزجي كيماوي بطنطا

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحي للنساء

وتستعمل في جميع الأحوال التي تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

يباع في جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات الشهيرة في القطر المصري

ايها المرضي اليائسون

المصابون بامراض المجاري البولية كالسيلان الابيض والتهاب المثانة الذين جربتم كل الادوية من غير فائدة تشجعوا لانه يوجد لكم علاج شفي بواسطته الوف من المرضي وهذا العلاج البسيط السهل هو

حبوب الجونورين

الدواء الخاص لهذه الامراض يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن عطارة القطر المصري (وترسل الكراسة في علاج امراض المجاري البولية مجاناً وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها من وكينا معمل امنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

حضرة وكيل شركة سدني روس

سيدي المحترم - اقدم وافر تشكراتي لجنابكم لما لمسته من فعل [illegible]

حبوب الحياة - فاني كنت مريضاً مدة ست سنوات وترددت على جميع

الاطباء ولكني لم اجد فائدة واخيراً نصحني بعض اصدقائي

باستعمال حبوب الدكتور روس فلم تمض على مدة حتى

حصل لي الشفاء والحمد لله فانا اتمتع الآن بصحة جيدة.

ورأيت من الواجب علي ان اكتب لجنابكم هذا الخطاب الشهادة

مرفقة بصورتي لتنشروه على صفحة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حنا [illegible]

طالب ثانوي [illegible] ٧ نوفمبر ١٩٢٤

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

(لصاحبها)

سليمان فوزي

ادارة الكشكول المصور
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ١٤ ٦٢

الاشتراك يدفع مقدما
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « « نصف سنة « «
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

الشيوخ والمرتب !

صدر مرسوم حل مجلس النواب أولا وأخيراً وبقى الشيوخ المحترمون يتناولون السماية جنيه كل عام ، بقى رجائي وعز العرب من المحامين و ا. و جليل من العربان يتقاضون خمسين جنيها كل شهر ، كما بقى كذلك لويس فانوس ومحمد محمود خليل وغيرهما وغيرهما ، فلماذا ؟ ولماذا لا يبحث قلم قضايا الحكومة في حل لعتق الخزينة من هذا الحمل الثقيل ومن هذا الأثر الشنيع الباقي من حزب السماية ؟ !

ان أقل أثر لمرتب الشيوخ الذي يتقاضونه الآن بلا عمل هو المظهر الأليم لفوضى البرلمان الأول والجشع السعدجية وتكالبهم على النيابة عن الامة لا لتمثيلها بل لمد الايدي وملأ الجيوب حتي من خزينتها ، لم يكتفوا بالتداخل في القضاء وببيع الوظائف واغتيال الاموال التي تجمع باسم البر والخير ، وعمدوا الى اقرار القانون الأول والوحيد في برلمانهم برصد هذا المرتب الضخم على أنفسهم ، واذا كان مجلس النواب السعدي كله قد زال بخزيه فلماذا يبقى هذا المظهر له في مجلس الشيوخ ؟ ؟

أظن ان سادتنا الشيوخ ينكرونه مع القضاء العادل الذي انكره باحكامه ومع كل عقلاء الامة وذوي الرأى فيها ، وأظن أنهم يفكرون من أنفسهم في التخلى عنه احتراما لشخصيتهم وللامة معاً قبل ان يفكر المستشارون الملكيون فيه وفي تحرير الامة من عبئه

***

نحس الشمسي !

لم يكن يتوقع العارفون بنحس الشمسي الا حل مجلس النواب في يوم فتحه بعد ان حوى بين جدرانه شمسيين لاشمسيا واحداً ، وهكذا النحس والا فلا . . .

***

ضمير حر شريف !

أرسل الاستاذ محمود علام تلغرافا الى سعد باشا بعد انتخابه رئيساً لمجلس النواب يهنئه بهذه الرياسة هذا نصه :

« دولة سعد زغلول باشا رئيس مجلس النواب »

« تقبلوا من المخلص دائما رغم كل مظهر أجمل التهاني وأعظم الولاء » ولقد نشرت « الاهرام » هذا التلغراف تحت عنوان « الرجوع الى الحق فضيلة » ولو انصفت لنشرته تحت عنوان « ضمير حر شريف » ليكون علام هذا مع أولئك الكتاب واصحاب الصحف الذين كانوا يطوفون على ابواب الوزارات ورؤساء الاحزاب يتصيدون مصلحتهم باسم انهم انما يتحولون طوع « ضمائرهم الحرة الشريفة »

لقد كان علام سعدجيا أيام كان نائبا ، ولأجل ان يكون نائباً من جديد التحق بخدمة حزب الاتحاد ، ولما رأى ان سعداً ظفر برئاسة مجلس النواب عاد « مخلصا له دائما رغم كل مظهر » ، ولو انه كان موفقا وانتظر يوماً واحداً حتي صدر أمر الحل لما ذاق لهذا الاخلاص طعما ولكان في عداد الذين يقولون الآن ان سعداً نكبة على البلاد ، ومع ذلك فقد يكون هذا نوع تلغراف له جديد ان وجد مصلحته فيه . وآهو كدا الضمائر والا بلاش ! !

***

حكاية حال !

كتب لي « م . ا » يقول :

« هل عرفت ماذا عمل فضيلة الاستاذ العالم العلامة البحر الفهامة الشيخ عبد المجيد اللبان في فتواه التي ارسلها الى جريدة الاخبار عن تحليف الوفد للنمر ؟

تردد الشيخ أولا وحاول أن يسحب هذه الفتوى من جريدة الاخبار بعد إذ أرسلها لها فلم يقبل أمين بك الرافعي وبعد ذلك ذهب الشيخ الى سعد يترامى على اعتابه ويقول له في غير حياء ولا خجل « كفرت ثم تبت » ويطلب يده ليقبلها ولما امتنع سعد باشا قال الشيخ : ان لم تعطنى يدك فسأقبل رجلك »

والظاهر ان هذه الحكاية آلمت الكاتب ولو علم ان علم هؤلاء المشايخ أمثال اللبان عند الله لما تألم وكل فتوى والشيخ اللبان بعافية

***

رئاسة النواب والقطن !

هبط سعر القطن في بورصة مينا البصل ثلاثة ريالات بمجرد ما أعلن انتخاب سعد باشا رئيساً لمجلس النواب ، وعاد فاسترد ثمنه بمجرد ان أعلن في البلاد المرسوم بحل المجلس

وهكذا كانت « البوادر » تدل على طالع البلاد مع سعد

***

في صناديق الانتخابات ! !

عرف القراء ان الذين علمتهم « بركات احتفالات » رسم الاسماء كتبوا اسم داوود « وديده » واسم سلامه « سلالم » وقد جاءني من عضو من أعضاء لجنة انتخاب قسم عابدين ان اثنين كتبا اسم داوود افندي راتب هكذا : (رايب) والآخر (ارنب) ولذلك لزم التصحيح . .

***

في تكذيب حديث !

سعى الاستاذ امين أبو يوسف الموظف في مجلس الشيوخ وصهر « الامة » في تكذيب ما نسبته له جريدة « السياسة » من انه هو الزغلولي الذي حادث مكاتب الديلي ميل ذلك الحديث الطويل الذي ابرق فيه وارعد وهدد وتوعد ، فلم يوفق للتكذيب ، طلب من المكاتب أن يعلن انه هو لم يحادثه وفانه ان هذا المكاتب ليس من عينة دوماني ولا من عينة محمد عبد العزيز ، فابي ان يؤدي لمحدثه غرضه واجابه الى اعلان انه يعتبر ان اسم المحدث من سر الصناعة وانه لا يبوح به لأحد ، واذا قال المكاتب ذلك فليس معناه ان امين أبو يوسف ليس محدثه

ومادام ان التهمة لابسة ابن أبي يوسف فلا معنيُ مطلقاً لان يكون موظفاً في حكومة جلالة الملك وهذا مبلغ اخلاصه للعرش وعسي أن يكون لرئاسة الوزارة رأي في هذا

***

في جلسة إفتتاح البرلمان !

شاءت الاقدار ان ندعي إلى حفلة إفتتاح البرلمان في هذا العام وان يجلس « متفرج » جنباً لجنب عبد القادر حمزة وأ . حافظ عوض ، كما شاءت هذه الاقدار ذاتها ان يأخذ كل من دولة ثروت باشا وعدلى باشا ورشدي باشا مجالسه في ساحة المؤتمر بجانب سعد وسعيد ومظلوم ومن اليهم من النمر . . .

دخلت شرفة الصحفيين في الساعة التاسعة وربع ، فكان أول ما اتجه اليه نظري موقف أو مجلس مظلوم باشا حول عدلى ورشدي وهو يكاد يحتضنهما ، متكلفاً اللطف والرشاقة ، متظاهراً بمظهر السرور والحبور ، وذلك كله إلى أن حضر سعد لان معاليه كان قبل حضور دولة رئيسه بدقائق - وكانه يعرف الموعد - قد أخذ مقعده في الصف الثالث من الوجهة التي على يمين المؤتمر

وجرت بين الصحفيين مناقشة قصيرة فيمن عسي ان يرأس مجلس النواب قبل انتخاب الرئيس فذكر بعضهم اسم عبد الرزاق بك الفار وذكر آخرون اسم مظلوم باشا واعترض واحد على ادعاء مظلوم كبر السن بملف خدمته في وزارة المالية قائلا انه لا يرجع الى مستند صحيح ، فقال زميل : يصح إذن ان نقول « لا كبير الا مظلوم » فاعترضه آخر بل قل « لامسنون الا مظلوم »

أما « الشيخ » لويس فانوس فقد ابى الا ان يطوف على كل الاعضاء يسلم عليهم بيده واحداً واحداً ، وأخيراً انتهز فرصة قيام مظلوم باشا من صف رشدي باشا وعدلي باشا وجلس مكانه ليكون في صفهما ولو في الجلوس

ودخل أبو شادى بك وفي يده عصا ، وبقيت العصي في يده طول الجلسة واعل عذره في الدخول بها كعذر شهداء الحرب فى التوكأ على متكآت تلازمهم في كل مكان وان كان الفرق ان ميدان جهاده غير ميدان جهادهم ، وطالب القوت ماتعدى

ودخل محب باشا وزير المالية الاسبق قبل الاسبق شرفة الوزراء الاقدمين لابساً « بالطو » وقابضا على عصي ، وبعد ان خلع البالطو فوضعه هو والعصا من خلفه جلس ، إلا انه بقي يتزحزح ويتخلى عن كل كرسي يجلس عليه لكل قادم من زملائه لا لأكرام القادم ، بل ليكون قريباً من فخامة المندوب السامي البريطاني وحاشيته ، وكذلك كان ، فقد دخل المندوب السامي تحف به حاشيته فكان محب مستقبلا هاشاً باشاً ومرحباً به وبقي يدور معه بوجهه كما يدور «عباد الشمس» مع الشمس

وجلس دولة سعيد باشا في آخر الصف الخلفي عند المدخل وحده لا مع هؤلاء ولا مع هؤلاء . فقال البعض انه يرقب لمن الغلبة ثم يكون معه ، وقال البعض الآخر بل ان هذا الصف هو جبل « ابو هريرة » الذي كان يلجأ اليه وقت الفتنة ويبقى به حتي تنتهي الزوبعة ، وقال تادرس بك المنقبادى بل هو يتواضع على قاعدة من تواضع لله رفعه .

وفي منتصف الساعة العاشرة تماما دخل سعد ومن ورائه فتح الله يتقدمه الدكتور حامد محمود فلم يتحرك احد من الجالسين ، وكأن ذلك لم يكن منتظراً ، وبقى الباشا واقفا يتخير المكان الذي يجلس فيه الى ان استقر نظره على مقعد أمامي في مواجهة كرسي جلالة الملك والتفت فوجد الجالس عليه نمرة من « نمره » فامره بالقيام ، فقام ، والظاهر انه وجد الكرسي ضيقاً عليه ، وكان الجالس على الكرسي الذي يليه « نمرة » أيضاً ، فامره كذلك بالقيام وجلس دولته على كرسيين ، واظن انه ماتخير هذا المكان الا لتبرز صورته في ما يصوره المصورون من مناظر الاحتفال وكان من سوء حظه انه جلس في صف جلس فيه من قبل احمد بك الشيخ لا يفصلهما عن بعضهما إلا ثلاثة أشخاص فتعمد احمد بك ان يكون « قارئاً » لسعد ، فتح سعد جريدة « الاهرام » وأخذ يقرأ فيها وفتحها احمد بك وأخذ كذلك يقرأ فيها كأنه يقول له : أصبح لنا في هذه الجريدة مثل مالك تماما ، واذا تراجع سعد الى الوراء تراجع أحمد بك فاذا تقدم تقدم حتي لا يفوته ان يكون وجهه في وجهه ، وهمس سعد في اذن الذي بجواره يكلفه ان يخاطب أحمد بك الشيخ في شيء وبالفعل كلم « نمرة سعد » أحمد الشيخ وعاد فابلغ الجواب لسعد فهز رأسه طويلا ، وحرص سعد بعد ذلك على ان يتجنب مواجهة أحمد الشيخ

وبعد ان تليت خطبة العرش وصفق الاعضاء لها في اربع مواضع ، موضع « يحين انسب الفرص للعودة الى المفاوضة والسعي في سبيل اكمال استقلال مصر والسودان بما يتفق مع وضوح حقنا وعدالة قضيتنا » ، وموضع « تعميم التعليم الاجباري وانشاء الجامعة » ، وموضع « المحافظة على حقوق مصر الخالدة التى ليس لأية حكومة ولا لأى جيل ان يتصرف فيها أو يفرط في شيء منها » ، وموضع « اتخاذ الوسائل الدستورية لتأييد الأمن والنظام في جميع الاحوال حرصا على سلامة البلاد » ، وحين مفارقة جلالة الملك لقاعدة المؤتمر خرج الاعضاء ، وخرج سعد فوقع نظره على نظر سعيد وكانت مقابلة مؤلمة ، هم سعيد بالقيام للسلام فنمنم سعد وأخذ يهز يديه وهما بجانب اذنيه هزة عصبية عنيفة ، وهكذا افترق الصديقان على باب البرلمان في دوره الاول وعادا فالتقيا على بابه في دوره الثانى ولكن بضمير آخر وبعين أخرى وليست الروحات كالجيئات .

« متفرج »

الشعر الخالد

قصيدة رمضان

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة يستقبل بها شهر رمضان ويذكر بعض ما آل اليه أمرهم ، قال :

رمضان ، يارمضان ، يارمضان   خاب الرجا و« تفركش » الاخوان
فى مثل هذا اليوم كنا « كبشة »   متجمعين يضمنا « البرمان » (١)
نمشي اليـــه « بزفة » مشهودة   ونعود منـه وكلنا « فرحان »
كانت لنا « عربيــة » تجري بها   للبرلمان حمارة وحصان
كانت لنـا هتافة من كل مطـــرود ينظّم جمعهـم « قرنان »
حول الرئيس اذا « تنحنح » هللوا   و« تطرطرت » منهم له الآذان
واليوم فرّقنا السقوط ومزقت   أوصالنا الاشجان والاحزان
والله لست أصوم يوماً واحـــداً   مالم نعـــد للحكم يارمضان

***

يادار « سيرينا » تحمل قومها   أمست ولا أهـل ولاسكان
العـين يجري دمعها فكأنها   « حنفية » وكأننا حيطان
كم فيك من بطل يبيت « مهيصا »   وغداً يسوس أموره السجان
« حمد » يخاف من « الاحالة » مثلما   « نخري » يخاف من القضاء « كمان »
وارحمتاه « لمرقس » و« لوليم »   فكلاهما متألم « خزيان »
ولربما « استحلى » السقوط « أبو علي »   بطل السقوط سقوطه احسان (٢)
وكأن قائدنا « حسيباً » حينما   يبكي الهوى طفل لنـا « عيان »
أما أنا فكما علمت « ملخبط »   وكما ترى « متخبل » حيران
ويزيدنى هما وسوء تدبر   ان الرئيس « مقمص حرنان »
اقسمت يارمضان انك ظالم   ان فتنا ورئيسنا غضبان
ان دام هـذا فالرئيس « ملطش »   أو لم يدم فكأنهـم ما كانوا

***

ادعوك يارمضان خصما ثالثاً   وأقول انك مذنب هربان
لا « المشمش الحموي » تراه بدارنا   أبداً ولا تين ولا رمان
ولسوف أحرمك « الكنافة » دائماً   ويصد عن أيامك « الكنفان » (٣)
فاذا أتى وقت الغروب فانني   لا جائع بطنى ولا شبعان
الوفد علمنا « الاباحة » فانثنى   يدعو له في سره الشيطان
فالصوم جوع والصلاة تمايل   والحج جهل والزكاة جنان
فابحث عن اللذات واجرع كأسها   صرفا فلا دين ولا ديان
وانشر نداءك يستمع لك جاهل   طبال أو حمار أو فران
واستثن « نوراً » للرئيس « مشعللا »   نور الرئيس « مشعلل ولعان »
قدسه ان شئت العبادة واستلم   ركنا له « تسجد » لك « الاركان »
لا العرش قبلتنا ولا أصحابه   كلا ولا مصر ولا السودان
اوحى الينا وهمنا ومطامع   مجنونة ومهوش « خرفان »
ان « الولاء » لمن أبوه وجده   « زمار » أو « جساس » أو « سنان »

(١) البرمان في لغة الشاعر اياه هو البرلمان (٢) أبو على هو حسن يس (٣) الكنفان بائع الكنافة

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

خلاصة الاثمار والازهار

الشربة الامريكانية

ان هذه الشربة لذيذة الطعم جداً فهي مجهزة من عصير الأثمار والازهار اذا شربتها تشعر كانك تشرب كاساً من ألذ المشروبات طعماً وألطفها رائحة ومع ذلك فان لها مفعول شديد للغاية فهي تنظف الامعاء تنظيفاً مدهشاً وتطرد منها الديدان والعفونة وتمتاز عن سواها من الشرب التي من نوعها بكونها لاتحدث مغصاً ومفعولها صحي ومصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية

احذر التقليد — اذا صح اختراع وظهرت فائدة دواء كثر اقبال الناس عليه وكثر المقلدين له وهذا ماحصل للقطرة العجيبة والشربة الاميركانية فان لنا في كل يوم قضية وفي كل يوم ضبط واقعة مع هؤلاء المقلدين فنلفت نظر الجمهور الى ذلك ونرجوهم ان يدققوا جدا عند مشتراهم القطرة العجيبة أو الشربة الاميركانية ويرفضوا رفضاً باتاً كل زجاجة ليس عليها ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة — ثمن الزجاجة من القطرة العجيبة أو الشربة الاميركانية ٥ قروش صاغ وتطلب من مخازن أدوية دلماروغناجة وسالم خليفة بالمنصورة وسائر المخازن والاجزخانات المهمة بالقطر المصري

دائرة المعارف الوفدية

الالف

الالف مع الفاء

اف — للتأفف ورد في القرآن وقال رؤبة ابن العجاج الراجز يمدح حسن بن يس السعدي

اف لمن يدخل في مدارس
وفي انتخابات بقلب يائس
يصاب في الدروس بالوساوس
يضرب به الاستاذ بالكرارس
ثمت يجري مسرعاً كالسايس
يشكو الى الوفد بليل دامس
ويطلب الترشيح بالبرادس
ليجعلوه نائباً في مارس
فقيل لاتصلح للمجالس

قال سيبويه البرادس الفلوس والكرارس جمع كراس مثل بلالص جمع بلاص ويصح كراريس وبلاليص

افتوس — الغلام أفتوس عند الاروام والرجل المجهول افتوس كذلك ويقال ان الافتوس الرجل الذي هو غلام أو الغلام الذي رجل كحسن يس

افريل — ابريل في لغة . وهو الشهر الذي تقع فيه الانتخابات وينشط الوفد ويظهر الباذنجان

افك — الافك الكذب الملفق بتدبير وإرادة بسوء وتأليف الكتب التي يدعي مؤلفوها انها أدبية أو علمية أو فلسفية وهي هواء ليس فيها شيء اصحابها أفاكون وقد نسي هذا المعنى أصحاب القواميس فاغفلوه فاعرفه

أفكار _ يقال انه اسم جريدة

أفوكاتو _ المحامي الجاهل الذي يريد أن يتوهم الناس انه أكبر المحامين باعلان معرفته باللفظ الافرنجي فيكتب على لوحة مكتبه « افوكاتو » أو « أبوكاتو » ولا يكتب « محام » وبعضهم يظن أن كاتو ابنه ، أو ان به عاهة اسمها كاتو ، فهو أبوكاتو مثل « أبو مناخير كبيرة » و« أبو دندون » و« أبو غزاله » وأبو غزالة هو المجنون ، ويتوهم بعض العامة من قولهم « افوكاتو » ان « افو » بمعنى « أبو » فيقولون في الشتم يلعن أفو الابعد ، فيقولون انهم يشتمون بالنحوي !

افل — افل البدر غاب والعامة تقول قفل كما يقول الغرابلي باشا ان الوقت قزف . بمعنى ازف

افلاطون — افلاطون باشا معروف . أما افلاطون الحكيم فيزعمون انه فيلسوف يوناني يضربون به المثل ولا يطبعون لنا كتابا من كتبه نعرفه به وليس في هؤلاء الذين يتحدثون به من اطلع على شيء من مؤلفاته فلا الدكتور طه حسين ولا الاستاذ لطفي بك السيد ولا الشيخ مصطفى عبد الرازق ولا غيرهم يعرف عن افلاطون غير اسمه ولولا تواتر شهرته التي يتناقلها المؤرخون مع بعض كلماته وشيء دون القليل من أثره ما كان الا اسما خياليا كمجنون ليلى والسندباد وطرزان وسعد باشا وماشست والشاطر حسن وأمثالهم من ابطال الروايات

افندي _ أنا افندي . والافندي وصف تركي لمن يقرأ ويكتب ، ويظن الكثيرون ان الجاكته والبنطلون هي الافندي ، فيقال فلان « لابس افندي » وهو خطأ والذي لايقرأ ولا يكتب ليس من الافندية ولو لبس (افندي) ولم يكن سينوت بك حنا افنديا قبل رتبة البك لأنه لم يكتب ولم يقرأ

افيروف _ يوناني غنى انشأ بارجة حربية من ماله واهداها الى دولته ، وفي مصر مصريون أكثر منه مالا فعندنا محمد باشا كامل جلال ومحمد باشا البدراوي عاشور ومحمود باشا الاتربي وأحمد بك طلعت بن طلعت باشا ومصطفى باشا ابو رحاب لانعرف واحداً منهم صنع لبلده قاربا الصيد السمك واهداه الى الحكومة ولو لمراقبة السواحل وضبط الحشيش والكوكايين والاورايين وغيرها من مهلكات العقول والابدان

الالف مع القاف

اقحوان _ زهر أحمر وسطه اصفر عاجي توصف به افواه النساء اللائي لهن جمال وروعة والواحدة اقحوانه والجمع اقاح فاذا اردت التعريف فقل الاقاحي ولا تقل الاقاح فانه من اغلاط الخاصة التي تابعتهم فيها العامة

الالف مع الكاف

اكس — الحرف الثالث من معكوس الهجاء الافرنجي وقيل انه الذى قبل الاخير كالواو عندنا فبعضهم يقدم الاجرك أو الواى عليها كما نحذف نحن اللام الف ، واكس ليبان بلدة في فرنسا طيبة الهواء يصنع فيها الصوفان واليها ينسب الصوفاني بك واكس اسم للاشعة التي اخترعها رونتجن تبين باطن الاشياء مهما بلغت من الصلابة والكثافة وصدقي باشا يستخدمها لرؤية ضمير الوفد يرقد فتح الله باشا بركات على ظهره في غرفة مظلمة وتوضع على بطنه لوحة من الساج ويسلط عليها شعاع اكس فيرى في بطنه خزانة من الحديد فيها أوراق الوفد ومستنداته وأمواله والصور الفوتوغرافية التي للاعيان الذين دفعوا الاعانات ، وينظر الطبيب الى ما وراء الخزانة فيرى في الجهة اليمنى من بطنه مظاهرات الطلبة واضراب الموظفين وجنود بلوك الخفر * واكس في لغة السودانيين الذين يتكلمون باللغة العربية العامة بمعنى « اخص » كما يقولون « ألا » بدل (على) فيقول حمد باشا طلبونى عند قاضي الاحالة ويقول له محمد افندي الصباحي اكس ألا كده ، يريد اخص على كده

اكسبريس — وابور وجريدة في الاسكندرية والرجل يهرب مسرعا فيقال له اكسبريس

اكسترا — الاكسترا الخالص من كل شيء ومن الناس أيضاً ، فعبد العزيز بك فهمى مثلا لقوته وشدة تأثيره وزير سمسوم اكسترا

اكسد — أو اكسيد الحديد واوكسيد النحاس اسأل عنهما الصيادلة ، واكسد فعل ماض بمعنى تأكسد بالاوكسيد ، تقول اكسد عقل الطلبة بعد الاضراب يؤكسد اكسدة فهو مؤكسد ، صاروا لايفهمون الدروس ، ومثله تاكسد ، فعقل الموظف يتأكسد اذا تاخرت ترقيته ، ويتأكسد ذهن حافظ بك عوض فيحك رأسه بخزانة الوفد فيصفو ذهنه مرة اخرى وذلك كل اسبوع مرتين في أيام الانتخابات ومرة كل شهر في غيرها

اكسير — الاكسير الخلاصة كالاسترا ، تقول اكسير الذهب ، ضد اوكسيد الحديد ، وطلبة الازهر الوفديون يسمون مرقة الكوارع التي يشربونها في بيت حمد باشا الباسل اكسير اللحمة

اكسو _ بضم اولها أو كسوء اخرج من هنا أو ابعد بلغة اليونان يقول الشيخ القاياتى لمن يسأله عن مسألة شرعية أو كسو موريه لأنه من علماء قسم التخصيص في الاونطة

القسم البرلماني

تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

— ١ —

يوم الامة

هو يوم افتتاح البرلمان لهيئته الثانية ولا نقول لدوره الثاني فان دوره الثاني قد طاحت به عند باكورة انعقاده فى العام الماضي مما نتج من وراء سياسة الوفد أعمال كانت خاتمتها تلك الفاجعة النكراء التي لاتزال البلاد تنوء من سوء عاقبتها بالحمل الباهظ الثقيل

أما الاحتفال الرسمي فقد شهد الناس ما بلغه من الرونق والجلال وأما احتفال الشعب فقد كان من أمره ماروت الصحف اليومية من ازدحام الجمهور من جميع الطبقات ومختلف الميول والاهواء في طول الطريق المودي من قصر الملك الى دار البرلمان وما كان يتعالى في اجواز الفضاء من ذلك النداء الحار الذي يخرج من قلوب مليئة بالوطنية عامرة بالاخلاص : « ليحيي الملك » .

نعم ليحيي الملك وليحيي الملك الفاً والفاً وآلافاً أخرى نكررها مادام لنا الزمان وما كر بنا الجديدان ولا نشرك بهفيها أحداً ممن لا يفرقهم عن سائر الرعية إلا واحد من اثنين، فقد وجدانه وخرج عن كرامته وارادته وبرأ من ضميره وذمته أو مجنون ضاع عقله وحجاه ومات شعوره وهداه وساءت اخرته وأولاه .

ذلك فريق لم يشاء الله لحكمة يعلمها ان يطهر منه الامة والا ان يخلي منه حتي مجلس النواب فقد غامر في الانتخابات العامة له جميع النمر السعدية التي كانت تتألف منها مجموعة المجلس السابق الذي جر علينا زراية الامم واستهانة الدول وحاق بنا الظلم من اجله فذهبنا مثلا مضروبا لفقدان الروح الدستورية وعدم اللياقة لمزايا الاستقلال غامر هؤلاء جميعا في الحرب الانتخابية وعاد نصفهم ظافرا ينصف كراسي البرلمان تقريبا أما بكثرة مابذلوا من جهود ونقود وأما بمعاونة نفوس لم تصل الى اليوم لتميز بين الواجبات والشهوات فافقدها الجبن قوة الارادة واخفقها المطامع لمايلوح لعينيها من سراب الآمال . وكان حقا على هؤلاء العائدين من النمر المعروفة ان يظلوا على ماشركوا به وما اعدوا له أنفسهم من الفناء في الاشخاص الذين لولا انهم يتعلقون بأذيالهم ويتشبثون بنعالهم لما قدمهم ما كانوا بانفسهم شيئاً مذكورا . ومع ذلك فقد كنت تراهم على كثرتهم في حيرة وذهول يخافون بطش الجبارين ان هم عادوا الى الحكم باية طريقة من وسائل الشيطان التي عرفوها وحذقوها ويأملون في عطف الحكومة وحلمها اذا هي احرجتها ملاعبهم ومهازلهم فالتمست من جلالة الملك ان يستعمل حقه المقدس في حل كل مجلس تريد اغلبيته ان تكون عبث العابثين وآلة المخربين والمدمرين ، وهم في ذلك كلاعبي الميسر يجازفون بما بين ايديهم من رخص وغال وما يقامرون الا بامال الامة ومستقبل البلاد

لعلك دخلت الى قاعة المؤتمر في يوم الاثنين الماضي ٢٣ الجاري فشهدت الشيوخ والنواب مجتمعين فى انتظار تشريف الركاب العالي حفلة الافتتاح فرأيت عيون الحاضرين تجول في انحاء القاعة وكأنما هي تحس بنقص لا تعلم كيف كان ولماذا كان واظنهم رجعوا في هذه الساعة الى أمثالها العديدة السابقة من أكثر من خمسة وعشرين سنة مضت فذكروا أن عبد اللطيف بك الصوفانى كان يدخل الى هذا المكان بعد أن تمتلأ المقاعد بزملائه النواب فيخطر بين صفوفهم متهدجا متمهلا في ارديته الزاهية بين صفراء وحمراء وخضراء يوزع الابتسامات ويفرق التحيات

لم يكن عبد اللطيف بك الصوفانى بالنائب الذي يشبعنا لغاته من واسع العلم وكبير العرفان فيما يعرض لمجالس النواب من دقائق التشريع والتقنين وعريض القصات العمرانية والاقتصادية ولكنه كان في مقدمة من اختير لتمثيل الامة في مختلف هيئاتها النيابة من مجلس شوري وجمعية تشريعية ومجلس نواب فهما وذكاء وادراكا ومن خيرتهم اخلاصا لقومه ووفاء لامته ومن اشدهم استمساكا بحقوق وطنه واكثرهم نزاهة وذمة وشرفا وتقديرا لما حمل في عنقه من امانة الدفاع عن الامة والعمل لمنفعة البلاد واذكر انني شهدت له في الجمعية التشريعية موقفاً مع أصحاب السعادة اذ ذاك وأصحاب الدولة الان سعيد وسعد ورشدي قد يتفق مثله لواحد من دهاة السياسة في الامم الراقية فيعدونه له مفخراً ومجداً .

كان سعيد اذ ذاك رأس الحكومة المصرية ورشدي من أركانها وكان سعد زعيم المعارضة في الجمعية التشريعية والصوفاني من أبطالها ورأت الحكومه ان تسعى لموافقة الهيئة على الغاء مادة من القانون النظامى هى سلاح المعارضة الوحيد لمقاومة ماتراه من مشاريع الحكومة وقوانينها غير منطبق على منفعة البلاد فتتنازل لها الحكومة عن حقها في حل الجمعية مرتين لسبب واحد يقع فيه الاختلاف بينها وبين النواب . ولقد ساط سعيد على سعد صديقه رشدي فاقنعه — ولا أدري كيف — بتفاهة ماتأخذه الحكومة وأهمية ماتعطيه وأراد سعد ان يقنع رفاقه من النواب فجاء الى الصوفاني في غرفة وكنا حوله عصبة من من أصدقائه نتناول ماطلبه لنا من القهوة والمرطبات فوقف أمامه سعد ومعه رشدي باشا وثلاثة أو أربعة من الاعضاء وسرد عليه واقعة الحال وطلب اليه ان يوافقه على ذلك فاحال عبد اللطيف فيه نظراً شزراً وقال له بحدة : « ان الامة توكلني في ان اساوم في حقوقها فابيع مافي يدها بما صغر لانال مافي يد غيرها مهما كبر لكنها وكلتني في ان اطالب بالكبير من غير ان افرط في الصغير فاذا كان في توكيلك انت مايبيح لك المساومة فاعمل وحدك ماتريد . » فلم ينبث واحد ببنت شفه وانصرفوا عنه كاظمين ولكن ما الحيلة وقد رأت مديرية البحيرة أن تكافيء عبد اللطيف الصوفانى عن خمسين سنة قضاها هو وأبوه من قبل في مثل هذا الاخلاص وفي مثل تلك الغيرة والصدق في وقت لم تكن لتجد غيرها من يتقدم في صفوف المعارضة حاملا علم شرفها عاليا طاهراً بمثل ما من جحود وكفران .

اذا كنا قد اضعنا الصوفاني فقد كسبنا غيره كثيرين فيهم من يدانيه في صفاته ومنهم من يفوقه بكفايته ومؤهلاته وما كان لنا الا ان نعد ظفرا كبيراً وفتحا مبينا وجود امثال ثروت باشا وصدقي باشا وعبد العزيز فهمي بك ومحمد علي بك وتوفيق بك دوس وحلمي عيسي باشا ومحمد محمود باشا ومحمود عبد الرزاق باشا والشربيعي

والمنزلاوي والرافعي ودسوقي اباظه ويس أحمد وأحمد عبد الغفار وعبد المنعم رسلان وعبد الحميد سعيد وأحمد الشيخ واضرابهم من أولى الكفاية واصحاب الدراية وذوي الشخصية البارزة والاخلاص الصادق والرأى السديد

ولا ندري ماالذي يعد في عرف المنصفين ظفراً اذا لم يكن هذا الذي وصلت اليه جهودنا الصادقة رغم ماحورب به في جهادنا صلحة النظام بمحاربة الفوضي وقطع دابر القلق والاضطراب وتقليم اظافر الفتنة من اناس كان يقضي عليهم واجب الذمة ويطالبهم وازع الضمير بان يتجردوا في ادارة عملية الانتخاب والاشراف عليها عن كل شهوة حزبية كان يدعوهم اليها أما لؤم الغريزة أو ضعف القلب ووهن العزيمة ؟ كان لسعد فى المجلس الأول مابة وسبعة وتسعين عضواً وكان لنا فيه مالا يصل الى العشرين فاصبحنا في المجلس الثاني ولنا سبعة وثمانين مقعدا وليس له الا مابة وثلاثة عشر نائبا ففقد مايقرب من نصف اتباعه وظفرنا بكل ماجد لنا من اعوان وانصار . ثم يقول انه الغالب ونحن المغلوبون وقدكان لايضمن أن لاينحاز عدد غير قليل ممن جاروه على كرسي الرياسة يختلسه اختلاسا الى صف الحكومة في في تقرير الثقة ببرنامجها المتين القويم عند مناقشة خطبة العرش

نعم كان ممكنا بل يقينا مؤكدا ان لايسمح لكثيرين من أولئك الوفديين — وهم لايخلون من بعض ذوي الذمم الحية والضمائر المستقيمة — شرفهم وطهر ذمتهم أن يقابلوا مثل هذا الخطاب الجليل بغير تمام الثقة والقبول ولكن الروح الذي أصر غالبية السعديين على الظهور به لمقابلة خطاب العرش بما لايدع شكا في سوء نيتهم وفساد غايتهم ما كان ليدع الحكومة تقف جامدة ازاء ماتراه من اصرار هذه العصبة الشريرة على تعضيد سياسة طاغيتها التي كانت سببافيما تنوء به البلاد من محن ونكبات .

ان هذه الطغمة الآثمة التى كانت تزلزل قواعد الكون وتدك رواسي الارض بتصفيقها وتهليلها عند سماعها لبرنامج سعد فى البرلمان الاول الذي يتكلم فيه عن تربية الدجاج والماشية أكثر مما يشير الى قضية البلاد الكبرى هي التي تأتي اليوم فترى من الامانة لوطنها وأمتها واخلاصها لمليكها وصاحب عرشها المفدي ان تقابل بكل فتور ووجوم ذلك البرنامج الجليل الذي تقدمت به الوزارة الزيورية الخطيرة الي البرلمان اثاني وقد ضمنت أهم تصريح وأجلى بيان عما تتمسك به وتعمل له ليلها ونهارها من تمام استقلال وادي النيل مصره وسودانه تقديسا واحتراما وصيانة وحفظاً لحقوق مصر الخالدة .

ثم يزعمون ان هؤلاء الاشقياء حقاً الذين قابلوا هذا الخطاب الجليل بمثل هذا الجمود القريب من الموت كان من الممكن ان يكون فيهم من يوافق عليه يوم المناقشة فيه لو لم تتعجل الوزارة بطلب حل المجلس الجديد وهي حجة اعتادوا ان يتقدموا بها الى الجمهور كلما جرت آثامهم وجرائمهم نكبة جديدة على البلاد . وما كان لحكومة عاقلة رشيدة ان تأبه بها وان تعمل لها أقل حساب ، فلقد شبعنا من كيب وليت ، وربما ولعل حتي لاصبحنا نريد ان نجد وسيلة لحذفها وامثالها من اشارات التردد وامارات العجز من معاجم اللغة الحكومية بل واللغة العربية أيضاً « وان فساد الرأي ان تترددا »

ان في ترشيح سعد نفسه لرياسة النواب وان في اعداد ويصا واصف وعلي الشمسي للوكالة ومن تلاهم من السكرتيرين والمراقبين ، وان في مساومة امثال الاميين محمد البداروي عاشور وسراج الدين جاهين والكهل الظريف الشمائل والمعاني عبد الحميد البنان عن اصواتهم لهذا الانتخاب بمناصب وزرات الاوقاف للاول والزراعة للثاني والمواصلات للثالث ، لان هذا ممن يستأجرون كثيراً من الاطيان الموقوفة وذاك قد حذق فن الزراعة واتقنه وصار فيه قدوة ظاهرة ومثلا سائراً في أطيان كفر الجرايدة التى لاتزرع إلا الارز والشعير والبغيته ، ولان ذلك يقضي أوقات فراغه من وظيفته بسكرتارية مجلس النواب — وهي كثيرة بقدر ماهي مأجورة — في مرافقة هواة سفرته من دكان « مدام جيلميه » بميدان سوارس الى منزله بالحسينية تارة أو الى مطعم الجيزة طوراً ، نقول ان في ذلك كله لاكبر دليل على الخطة الآثمة التي كان سعد وأذياله قد أعدوها ليصلوا بها الى الصدر فاودت بهم الى القبر . وسيذكر التاريخ لصاحب الدولة زيور باشا انه بحزمه وعزمه واقدامه قد انقذ البلاد مرتين من شرور فتنة شعواء

لقد كان مجلس النواب إذن حله حقادستوريا وواجبا وطنيا لم يجد صاحب الجلالة مولى البلاد وسيدها في اعمال تلك الطغمة الثائرة الا مايبرره ويدعو اليه . ولقد ربحنا من هذه الانتخابات وهذا الانعقاد والحل اننا عرفنا الخبيث من الطيب والصالح من الطالح وعرف العالم اجمع ان سعدا ليس هو كما يزعم ويدعي بوقاحة متناهية وجرأة نادرة رئيس الامة وزعيمها ولكنه زعيم حزب مشاغب ورئيس شراذم ثائرة على نظام الحكومة وأمن البلاد ومقام العرش . وان ثروت باشا بخطوة واحدة خطاها في معترك السياسة لاول مرة بعد ان اعتزلها ثلاث سنوات كاملة قد لقي تأييد دائرة انتخابية كاملة وجدت في نيابته عنها غاية شرفها ونهاية فخرها ثم مالبث ان انتزع من بين انياب سعد مايقرب من نصف المقاعد التى اغتصبها من الامة بارهاب جيوش العاطلين والمتشردين الاشقياء من حثالات المدارس وقمات الدرب والشوارع . وربحنا شيئا آخر لايقل عن ذلك شأنا وان كان يزيد عنه لطفا وظرفا وهو ان صديقنا احمد بك الشيخ قد استطاع أن يلفت سعدا ويذكره ان الدنيا دول وان الدهر بالناس قلب وان هذا الرجل الذي كفر سعد بماله عنده من اياد ، ان نسيها هو فقد ظل الناس لها حافظين ، يأتي عليه يوم فيصبح نائباً كسعد سواء بسواء ويكون في مقدوره ان يناظره في كل شيء حتي في حركاته العصبية واشاراته التمثيلية .

وربحنا فوق هذا وذاك ان رأينا صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا يرأس لأول مرة مجلس الشيوخ — لأن الشيوخ قد اجتمعوا أيضاً — فلا يكون شأنه في ادارته خيراً من شأن مظلوم في رياسته لمجلس النواب الأول « لايهش ولا ينش » اللهم إلا استكانة للسعديين وممالأة للمهوشين فكان الشيخ محمود بسيوني يعين اللجان تعيينا والشيخ اللواء علي فهمي والشيخ فتح الله بركات يتخالعان العضوية في هذه اللجنة أو تلك والشيخ لويز فانوس والشيخ ولي الله رجائى يملأن المكان ضجة ويؤذيان المسامع لغبا وصخبا والباشا الرئيس « مفرشط » فى كرسي الرياسة لايحتفز الا ليقطع على معترض جوابه أو يمنع ذا حق سداده وصوابه ولعل من خير ما تعمل الوزارة ان تلتمس للشيوخ رئيسا أشد صراحة في الرأي واقوى عزما في حفظ النظام . وكل برلمان وانتم بخير

مثال من الاخلاق السياسية

كان حضرة عبد الرزاق بك الفار من المصفقين والمصفقين جداً بشدة وعنف حين ظهور نتيجة الانتخاب ونوال سعد باشا الاغلبية لرياسة مجلس النواب . وقد دهش الحاضرون والسعديون في مقدمتهم لمظاهر الاخلاص التي عرت فجأة حضرة نائب دسوق لذلك الرئيس الذي كان حضرته الى ليلة الانتخاب بل والى قبيل افتتاح المجلس باقل من ساعة لايرى فيه الا اخطرا على أماني الامة وبلاء على أمن البلاد . ولكن هذا لايمنع حضرة عبد الرزاق بك الفار اليوم وبعد حل المجلس والتأكد من استحالة عودة سعد أو واحد من هيئته الوفدية الى منصة الحكم من ان يتنقل في المجالس العامة والخاصة وفي يده ورقة طويلة ببيان الذين وعدهم سعد باسناد مناصب الوزارة وكبريات وظائف الدولة اذا هم انضموا اليه وجعلوا اصواتهم وضمائرهم رهن أمره واشارته فوصل على اكتافهم وفوق هاماتهم الى تسلم زمام السلطة في البلاد

العايط فى القايت

في هذا الكشف توزعت مناصب الحكم بين الامين والجاهلين وأعد للتربع في مقاعد الوزراء زمرة أكثرهم علما وعرفانا أحمد ماهر وأشدهم بسطة في الجاه والقوة محمد البدراوي عاشور وتهيأ لادارة الاقاليم الفتوات والصبوات من الضاربين بالسكين والقاذفين بالنار أمثال حامد جوده وحبيب فهمي يتساهمون مراكز المديرين مع فريق من البله والمغفلين من اضراب أمين ابى يوسف وطاهر اللوزي وعبد الحليم الشمسي وأمين عز العرب واستبقيت وظائف الأمن العام وادارة النظام ليتولى امورها ويدير شؤونها تحت اشراف النقراشي وبرياسة شفيق منصور أمثال الجديلي والكرداوي وشمس الدين والصاوي وعريان سعد واولاد العبد بتلك الدقة والمهارة والهمة والعزيمة التي يعرفها عنهم المستر كوين بويد والقائمقام انجرام.

أليس خسارة والف خسارة ان يجرأ زيور باشا على حل مجلس النواب فيحرم مصر الاسيفة من التمتع بحكومة آخر الزمان

« المدام غضبانة »

قيل أن سعد باشا بعد أن اتفق مع حضرة عبد الحميد بك البنان « بحيث نائب » الجمالية على أن يوليه وزارة المواصلات في وزارة الشعب التى تصدى لها زيور باشا فسد عليها المنافذ والمسارب عرض له مابجعله ينقلها الى بطل آخر أكثر استحقاقاً للمكافأة والجزاء فدعى اليه البنان ليلة افتتاح البرلمان وقال له : يا ابنى علشان خطري اقبـل النوبة دي وكالة وزارة المواصلات » . وتقول مدام « جيلميه » ان « سيدي بندق ماصدق » فكان البك البنان يوشك ان يقبلها ولكنها هى غضبت لذلك كل الغضب وأبت عليه ان يقبل أقل من الوزارة ووزارة المواصلات بنوع خاص ليكون فى الصالون الذي يمتاز به وزيرها عن جميع الوزراء على جميع فروع سكة الحديد كما في ميدان الضحايا الوفدية متسع لجميع الاصحاب والاحباب . ونحن نأسف ثانية كل الاسف لما جرت جرأة زيور باشا علينا من احباط مشروع هذه الحكومة الزغلولية قبل ان نعرف الى أى حد كان يصل بمدام « جيلميه » وصديقها الغضب في حملها الرئيس المحبوب على الوفاء بتعهداته من غير تغيير أو تبديل .

ثوب الرياء

بين صاحب جريدة يومية تصدر باللغة الفرنسوية ومحرر فيها يحارب الوفد

صاحب الجريدة — جاءت الاخبار الآن بأن سعد زغلول باشا انتخب لرياسة مجلس النواب بأغلبية ساحقة

المحرر — وماذا يهمنى ؟

صاحب الجريدة — لاشيء . . . يقيناً لا شيء ! . . . ولكن المهنة تعدية ياصاحبي والحال كما تعلم في كساد . . . و . . . أنا آسف . . . نعم أنا آسف أن أقول لك أننا ربما اضطررنا للاستغناء عن مساعدتك لنا .

المحرر — فهمت . وبالحق انني سوف لا أستطيع ان استمر في العمل معك . ولكن أنظر ! هذا مخبر الجريدة يجيء مسرعا وكأنه يبحث عنك . انه يريد ان يخبرك بشيء جديد

ودخل المخبر واعلن بصوت عال ان دولة زيور باشا عاد في الساعة السابعة من السراي الملكية وتلا على النواب المرسوم الكريم بحل المجلس الجديد. هرول صاحب الجريدة الى مكتبه وأخذ قبعته وعصاه وأسرع نحو الباب يتهيأ للخروج لا أدري لاية وجهة من سبل النفاق هو يقصد اليها . ولكنه قبل أن يغادر المكان لم ينس ان يقف برهة على باب الغرفة التي يعمل فيها ذلك المحرر الحر الجريء فيشير اليه بيده اشارة السلام ويقول له مبتسما في غير ما خجل ولا حياء « اوروفوار يا عزيزي . اعمل معروف وتعالى بكره بدري شويه » .

وهو لاءهم مصابيح الامة وهداتها الى محاسن الاخلاق ! !

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ — تليفون رقم ٣٨ – ٣١ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتاباً أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع مايطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

في حل مجلس النواب

سعد باشا ـ أما عجيبة ، أولادنا و«نمرنا» بيعيطوا وفالقين روحهم ونسيم عامل لي فى حل المجلس زي الضوي في زفه العروسة …

احمد بك الشيخ ـ ماقال لك صدقى باشا عمر زمن الفوضي بتاعك مابقي راجع ، فضك ياشيخ بقى من البتاعة اللى اسمها زعامة ، ودوّر لك على شغلة …

حديث الاسبوع

من جناياته ..

نشرت الصحف هذا الاسبوع خبراً هذه عبارته :

« قضت محكمة السيدة زينب الجزئية بحبس أمين افندي حسن الجندي الموظف بقلم المحفوظات بوزارة المالية شهرين لانه هتف يوم ١٥ مارس في منزل سعد باشا هتافاً عدوانياً للحكومة ولوزير الداخلية »

ذلك مانشرته الصحف وفي بعضها زيادة يفهم منها أن هذا الموظف المسكين طلب من المحكمة ان يقابل الوزير ليقبل قدمه ويطلب منه الصفح فلم تسمع المحكمة له ، ولا عجب ان تكون هذه حال موظف نادم ،يعترف في موقف الجزاء بتهمته في ثنايا الاستغفار ورجاء الصفح ، وهاهى المحكمة قد ارسلته الى السجن يقضي به شهرين ، ولكن ماذا بعد السجن ؟

صار المسكين مجرماً من أرباب السوابق ، وليس لارباب السوابق قرار فى وظائف الحكومة ، فهو لابد معزول عن وظيفته ، وقد تكون وظيفته هى مصدر الرزق له ، وقد يكون ذا عيلة من زوجة وأطفال واخوة واخوات ، وقد لا يكون لعيلته مصدر رزق الا هذه الوظيفة أيضاً ، وهو قد دخل السجن فاصيبت عيلته فيه واصيبت في رزقها منه ، واصيب هو في شرفه ومستقبله وأصيب شرفه ومستقبله بالضياع ، تلك سلسلة من المصايب تجتاح في ساعة واحدة راحة اسرة بأ كملها ، والله هو الحسيب المنتقم ..

أما الجريمة فهي كما وصفتها المحكمة جريمة التحريض على كراهة الحكومة ، وذلك ان المتهم هتف في دار سعد بسقوط الحكومة ، وتابعه في هتافه من كانوا هناك من المأجورين والمسخرين ، إذن فهذا المسكين جنى على الحكومة جناية الهتاف بسقوطها ، وإذن فسعد — الرئيس المحبوب — جنى على هذا المسكين حين جعل منزله مقراً لهذه العادة من الهتاف أو لهذا النوع من الجرائم

وقد يجلس الرئيس المحبوب منقبضا حتى اذا حشر واله البلهاء المساكين يصيحون في اذنه بمثل ذلك الهتاف ضحك وفرح ، وبرقت اساريره ورقص فؤاده ، وناداهم اليه يجزيهم بالحمد والثناء ويثيبهم بالشكر والاعجاب ،وهو يعلم انه هتاف يعده القانون جريمة ، وهو يعرف انه هتاف يفرض له القانون عقوبة الحبس ، ولكن ماذا على الرئيس المحبوب ان يسجن الناس وتتقطع بهم اسباب الحياة ؟ اليس هو الرئيس المحبوب ؟ أليس واجبا على الناس ان يضحوا من اجله ؟ أليس القعود عن التضحية من أجله خيانة ومروقا؟ فلتبق إذن دار سعد مقرا لجرائم الهتاف بسقوط الحكومة ؟ ولا بأس أن ينزل العقاب بمن يرتكبون هذه الجرائم ليشبعوا شهوة سعد ، فانها تضحية واجبة ؟..

ولكن مهلا ، فاية تضحية هذه التى تتمثل في سجن موظف شهرين لانه أراد وهو موظف أن يرضى سعداً بهتاف فيه معنى التحريض على كراهة الحكومة ؟ وماذا وراء هذه التضحية ؟ مستقبل يضيع ؟ فليكن وذلك قليل ! .. منزل يخرب ؟ لا بأس وذلك هين ! .. اطفال يشقون وآباء وامهات يحزنون ويبكون ؟ وإيه يعنى أمال هى التضحية تبقي ازاي !

هذه تضحية تعد بين التضحيات لمجد سعد في الدرجة العاشرة ، وهناك تضحية من الدرجة الاولى يعرفها من يعرف كيف اغتالت جنود الليل حياة المرحومين حسن عبد الرازق واسماعيل زهدي ، فلو أن الاقدار ساقت الى يد العدل اؤلئك القتلة ثم اصعدهم العدل الى المشنقة لما سأل عنهم سعد إلا بهز الكتفين ولا ذكرهم فتح الله إلا باللعنة الابدية ..

وهكذا تكون التضحية فرضا لسعد في أعناق المصريين ليستطيع أن ينشىء في مصر حكومة زغلولية اسما ومعنى ودما ؟.

***

صاحب دولة ..

في سبيل فتح الله بركات تحرق مصر وتهلك ، فان وزارة يدخلها فتح الله وزيراً تعدل عنده وعند خاله سعد الف أمة كالامة المصرية ، والف وطن كالوطن المصري ، وقليل ان يكون هذا ثمناً لتلك الوزارة .

وقد كنا نتحدث مع سعدي له عقل وكرامة ، وفيهم أحياناً من تعاوده كرامته وعقله ، فقال ان فتح الله ملتف على سعد كأنه ثعبان ، وكأن في هذا القول كثيراً من الصدق ، فما نظن سعداً كان مستقلا برأيه في الايحاء الى الفتي «النقراشى» وكيل الداخلية أيام وزارته أن يصدر أوامر الفوضى والاعتداء ، وما نظن سعدا انفرد برأيه في الايحاء بحشد المجرمين يهتفون : «الثورة أو سعد ، لاملك الا سعد » ، ومانظن سعداهو السابق الى تدبير حوادث المحلة الكبرى يوم انتخاب المندوبين الثلاثيين ولا الموحي وحده بجمع الرعاع يتجارون الي جانب المركبة الملكية يوم إفتتاح البرلمان ويهتفون :«لاملك بغير سعد» ، مانظن سعداً هو المخترع لهذه الاشياء ولا نحسب ان تفكيره هو أول تفكير فيها ، بل نعتقد أن مخترعها الاول والمدبر لها والمغذيها بالمادة الدافعة والمطمع المغري هو العمدة المرفوت المتهالك على الوزارة فتح الله بركات

وقد حدثنا رجل من « منية المرشد » بلدة فتح الله وعزز حديثه ذلك السعدي المتعقل فقال: كان فتح الله قد سحر خاله سعداً قبل أن تظهر نتيجة الانتخابات حتى اقنعه أن يترك له تأليف الوزارة اذا جاءت النتيجة باغلبية سعدية وأن يبقى هو رئيسا محبوبا وزعيما جليلا فقط ، وكان فتح الله بركات يوم الانتخاب في بلدته فبينما هو يرقب الاخبار مساء اذ وصل اليه تلغراف من خاله سعد يخبره فيه أن الاغلبية ظاهرة لهم ويسأله ان يحضر الى القاهرة عاجلا ،ففهم ان خاله يتعجله الحضور ليؤلف الوزارة ، واوحي بذلك الى بعض أهله وخاصته فانتشروا في البلدة يهمسون بان الباشا فتح الله مطلوب لتأليف الوزارة ولم تكن إلا دقائق معدودة حتي اجتمع له الفلاحون وجعلوا يتصايحون ويهتفون: يعيش صاحب الدولة فتح الله باشا

سمعنا هذا الحديث فلم ننكر منه شيئاً ، فهذا العمدة العامى صار في غفلة الزمن وزير زراعة ووزير داخلية فلا عجب ان يطمع في رياسة الوزارة ، وليس شيء يرده عنها الا ان ترتد عن البلاد حكومة الفوضي ، وأي فرق بين ان يكون حسن يس وكيل محافظة القاهرة — كما كان سعد يريد أن يجعله — وان يكون فتح الله بركات رئيس وزراء الدولة .

ولكن الله اراد بالامة خيراً فقضي ان يبقى «بركات احتفالات» صاحب معكمة لا صاحب دولة ..

***

مولود ميت ...

وهذا المولود الميت هو مجلس النواب الجديد، فقد تعمد السعديون ان يقتلوه ساعة ولادته، وقد تلقوه على أيديهم كالقابلة الجانية تتلقى الجنين فتخنقه، جهلا بما يحفظ حياته أو غيظاً عليه وحنقاً على أهله، وكذلك حدث فلم تكن حياة هذا المجلس أكثر من عشر ساعات كانت ساعات الاحتضار ثم أدرجته سياسة السعديين في أكفانه أكفان الميت ...

ومن الحق أن نعترف بان العصابة السعدية اجادت صنع الاكفان للمولود حين اعتزمت أن تقتله في ساعاته الاولى، وبالغت العصابة في صنع هذه الاكفان واتقانها، على أنها تعمدت أن تختبره كمطية تركبها الى ما تريد حتى اذا وجدته مطية صالحة تركته يعيش كما تعيش مطايا الاسطبل وان لم تجده تلك المطية الصالحة شدت الحبل على رقبته وأدارت الاكفان حول جسده

وفي جانب آخر من هذه البلاد مدت النيابة يدها الى نفر غير قليلين من أبطال العصابة فاخذتهم بضروب من الاتهام كلها أوساخ وقذارات وكان بديهياً في واجب الاخلاق والشرف والوطنية والغيرة على سمعة سعد الخاصة وسمعة مصر العامة ان ترفع العصابة هؤلاء الابطال المتهمين من طريق الترشيح لمجلس النواب، ولكن سعداً وعصابته لا يعرفون لهذا الواجب معنى اذا وقف في سبيل شهواتهم فاصروا على أن يبقى هؤلاء الابطال مرشحين لتنال الامة شرف ترشيحهم ولينالوا هم من العصابة شرف عطفها عليهم ونصرتها لهم !..

سيق « جعفر فخري بك » الى المحاكمة متهما بالتبديد وخيانة الامانة فابقاه سعد مرشحا له في الاسكندرية وأحاطه بتأييده ورضاه فكان ذلك كفناً صنعوه لمجلس النواب

وسيق « الباسلان » الى المحاكمة متهمين بالاحتيال والنصب فابقاهما سعد مرشحين له في الفيوم وأفاض عليهما من عطفه ورعايته فكان ذلك كفناً صنعوه لمجلس النواب

وسيق شفيق افندي منصور الى المحاكمة متهما بالقتل والتحريض عليه فابقاه سعد مرشحا له في القاهرة وأسبغ عليه عنايته واكرامه فكان ذلك كفناً صنعوه لمجلس النواب

ثم حاربت العصابة لحمل الناس على انتخاب هؤلاء وأمثالهم بكل ما لها من اسلحة، فبالمال حاربوا، وباسم الرئيس المحبوب حاربوا، وبالتضليل والخداع حاربوا، وبالكذب على خصومهم وتلفيق الاباطيل ضدهم حاربوا، وقضي سوء حظ البلد أن تظفر العصابة بانتخاب أبطالهم المتهمين، وقضي سوء نيتهم للبلد أن يلوثوا سمعة الامة بانتخاب أبطالهم المشبوهين، ولولا أن تداركنا الله بلطفه لجاز أن يصل سعد الى تأليف وزارة يضم اليها وزراء متهمين بالنصب والاحتيال والتبديد والاختلاس

التحليف ...

وذهبت العصابة عقب الانتخابات تنسج للمجلس كفناً أضفى واسبغ من الاكفان الاولى، فارسلت وراء النواب فيالق الرعاع والمتشردين وارباب السوابق يسوقونهم قهراً الى دار سعد حتى اذا كانوا هناك تناولهم رأس الفتنة ومنبت الشر « بركات احتفالات » فامرهم باسم سعد أن يحلفوا يمين الولاء والخضوع للجنة الهيئة الوفدية، وليس من سلطة لهذه اللجنة غير سلطة سعد وفتح الله، ومذ تم للعصابة تحليف « النمر » انقلبت كل « نمرة » آلة صماء ومطية مسخرة، وسقطت عنهم جميعاً بهذه اليمين وحدها صفة النيابة عن الامة، بل هم حين سبقوا اليمين الدستورية بهذه اليمين الباطلة كانوا متمردين على الدستور

على المسرح ..

وبعد كل هذا الذي مر بالقارىء هل كنا ننتظر أن نرى آلات سعد في قاعة المجلس على غير ما رأينا ؟

كانوا متفقين من قبل أن يتخذوا من دار النيابة مسرحا للتمثيل، وكان سعد وفتح الله قد أمراهم أن يجعلوا من عمل المجلس وسيلة للنكاية واعلان البغضاء، كانا قد امراهم أن يفعلوا من الألاعيب ما تنعكس صورته خارج المجلس فيرى الناس بها تلك الويلات التي سيقاسونها من الوزارة السعدية المنتظرة، وهكذا فعلوا فاعادوا الى دار النيابة افاعيل السخرية وألاعيب الصبيان من صهيل ونهيق وتضليل وتصفيق

الدواء ...

وكان هذا مرضاً خطراً، وكان لابد لهذا المرض من دواء عاجل، وما كان الدواء العاجل غير الحل

نعم وجب ان يحل مجلس النواب وجوباً لا مفر منه، فقد توفرت الاسباب القاضية بحله، وأول هذه الاسباب كرامة الامة، وكرامة الامة أعز وأغلى من الف مجلس، وكرامة الامة أعز وأغلى من أن يتمتع سعد وعصابته بشهوات الحكم ولذائذه، ودون كرامة الامة يجب أن يفعل كل شيء، فانه كان مقرراً عندهم أن يرشح سعد وكيله حمد الباسل لاحدى الوزارات، وحمد مثل فتح الله في بطولته وصفاته المكونة لهذه البطولة، وحمد كان وكيلا لمجلس النواب الماضي بارادة سعد، وحمد الآن متهم بالاحتيال والنصب، فانظروا أين كانت تذهب كرامة الامة لو أن المجلس بقي حتى يؤلف سعد وزارة يتولى الزراعة فيها حمد الباسل

وما كانت كرامة الامة لتحتمل ان تنقل المحاكم أبطال سعد من مجلس النواب الى السجون مقضياً عليهم بأنهم نصبوا واحتالوا واختلسوا وقتلوا، وقد أراد سعد وتعمد أن يدخلهم مجلس النواب فكان واجباً أن يحل هذا المجلس ليؤخذوا الى السجون من دار سعد لا من دار النيابة وليكون عارهم لسعد وحده لا للامة البريئة ..

والآن هاهي « النمر » قد تفرقت، وهاهي المطايا قد ردت الى الاسطبلات، وهاهي قد انفرطت تلك الاغلبية التي جعلت ثقة الامة مقوداً يسحبها منه ذلك الصنم الطاغية، وها نحن سنسمع حكم العالم في هذه التجربة الثانية، فان كانت في هذا الحكم قسوة على الامة فليشهد الناس ان الوزر على رأس العصابة الجانية، وليشهد الناس أيضاً ان تلك « النمر » بريئة من الذنب، فهي لم تكن الا « نمراً » لا أكثر ولا أقل، فليست لها ارادة وهي ميتة لا تشعر بالضيم ولا تحس الالم

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام

يوسف واحمد الجمال

اذا زرت محل الجمال فى المنيا اعجبك عنه محله ببني سويف

واذا زرت محل الجمال في بني سويف أعجبك عنه محله بالزقازيق

واذا زرت محل الجمال فى الزقازيق أعجبك ع محله بالمنصوره

واذا زرت محل الجمال فى المنصورة أعجبك ع محله بطنطا

خطبة العرش

فى افتتاح البرلمان

الدور الثالث . .

هذا الدور الثالث لانعقاد البرلمان المصري، بدأناه بحمد الله يوم الاثنين الفارط ، وبدأته الوزارة الحاضرة بخطبة العرش ، وخطبة العرش في العرف الدستوري عهد تأخذ الوزارة به نفسها أمام الامة

وقد مر لنا دوران برلمانيان قبل هذا الدور. وكانت لنا فيهما خطبتا عرش وضعتهما وزارة « لا رئيس إلا سعد » ، ونحن الآن نتلقي هذه الخطبة الثالثة من وزارة يشهد العمل ان في ضميرها صراحة وفي قولها بيانا لم يكن شيء منهما لوزارة قام على رأسها الرئيس المحبوب أو — كما يسميه ابنه « وليم » — زعيم الثورة . .

مقارنة . . .

واذا كانت خطبة العرش الثالثة نسيج قوم هم عند سعد في كفة الميزان ، يرى أنهم محاسبون على الماضى لأنهم خالفوا شهواته ، ومحاسبون على الحاضر لان النظام الدستوري جعلهم وزراء وتركه هو وحاشيته فوق الرف، فانه يحسن أن ننظر بشيء من المقارنة بين هذه الخطبة والخطبتين الماضيتين لنرى كيف يكون الفرق في موقف الجدبين وطنية « المنشقين الاشقياء » ووطنية « أنا الامة والامة أنا ».

حقوق الامة..

كان من فعل جهادنا الوطنى أن خصص الفاظا من اللغة ببعض المعاني التي تدل عليها ، ومن هذه الالفاظ عبارة « حقوق الامة » ، فقد اخرجها عرف الجهاد مخرجا محدوداً في دلالتها على معناها عند اطلاقها ، فنحن اذا قلنا حقوق الامة فهم قارؤنا وسامعنا انها هى استقلال وادي النيل وما اليه من مقومات واركان ، ولكن الكلمة في ذاتها عامة لا تدل عند غير المصريين على هذا المعنى الذي خصصوها به ،وقد تقصر عند غير المصريين كالانكليز مثلا عن أن تسع ما نراه نحن حقوقا واجبة لنا ، فهي من هذه الناحية لا تصلح للتعبير حيث نواجه الناس بما توفرنا على الجهاد له من حق الاستقلال المحض

واذا كانت كلمة « حقوق الامة » تقصر عن اداء مطلبنا وتحديده ولا تجلو الابهام عنه فاحق منها بهذا القصور كلمة « الامانى القومية » ، بل هى اشد استحقاقاً منها للقصور حين تلجأ اليها الوزارة في خطبة العرش وهي تعرب لنواب الامة عن اقصي ما تقنع به في قضية الاستقلال

هنا يظهر الفرق، فقد كانت لسعد رئيس الوزارة المشئومة عبارتان في خطبة العرش الاولى ، فحين اراد ان يحدد عمل النواب في قضية الاستقلال خاطبهم بقوله : « ان مهمتكم تحقيق الاستقلال لمصر والسودان » ، وحين اراد ان يحدد عمله هو في هذه القضية نفسها قال : ان الوزارة ستباشر المفاوضات « لتحقيق الاماني القومية » ، أما الوزارة الحاضرة فلها فى هذا الموقف من خطبة العرش عبارة واحدة وذلك حين تقول : ان لها « ان تتحين انسب الفرص للعودة الى المفاوضة والسعي في سبيل اكمال استقلال مصر والسودان بما يتفق مع وضوح حقنا وعدالة قضيتنا »

بل انظر الى مظهر آخر للفرق فانت تجد كيف ان شهوة المفاوضة غير متنبهة في نفس هذه الوزارة وكيف انها لا تتنبه الا اذا تهيأت لها « انسب الفرص » ، فهي لم تقل سأدخل المفاوضة اذا لقيت بابها مفتوحا أو سأطلب دخولها اذا لقيت بابها مغلقا ، وهى لم تتعمد الابهام في الاعراب عن مهمتها ولا لجأت الى الغموض في الابانة عن مقصدها، وانما قالت انها اذا فاوضت فلاكمال استقلال مصر والسودان ، ومادامت غير ولهانة بالمفاوضة ولا مقتولة بشهوتها فليست في حاجة ان تداري الانكليز بالفرار من وجه « استقلال مصر والسودان » الى مثل « الاماني القومية »

صراحة لا خداع ..

وتمتاز هذه الوزارة بصراحتها فى خطبة العرش ، بل لسنا نعد هذه الصراحة ميزة . فان حضرات الوزراء لم يفعلوا شيئاً أكثر من انهم طابقوا بين واجبهم في الوزارة وواجبهم في احزابهم ، واذا ذكرنا أن بناء الوزارة الحاضرة مستمد من أحزاب الاحرار الدستوريين والاتحاديين والمستقلين ، واذا ذكرنا أيضاً أن مبادىء هذه الجماعات متوجة بمبدأ العمل لاكمال استقلال مصر والسودان، اذا ذكرنا هذا علمنا ان الوزارة ما كانت تستطيع في خطبة العرش ان تفر من صراحة مبادئها الحزبية الي مثل الابهام الذي كانت تتوارى خلفه دكتاتورية سعد

أما بدعة « الامانى القومية » التى هدد سعد « نمره » ان يستقيل من الوزارة اذا مسها البرلمان بشيء من التعديل فانما هان عليه ان يعبر بها لانه لم يكن مقيدا بمبادىء حزبية ولم يكن له حزب على مثال الاحزاب المنظمة يتواضع أفراده على مبادىء مسلمة عندهم من طريق المنطق الصحيح، بل كان هو لاعباً وكان امامه طائفة من « النمر » يقلبها فى اللعب كيف شاء

وبقيت مصاعب السياسة الشهوانية التي سار بها سعد في الحكم أثناء مدته المشئومة، ومازالت الوزارة تواجه هذه المصاعب ، وقد نعرف أنها أشق وأقسي من الحالة التي نشأت عن فشل المفاوضات بين سعد ومكدونلد ، ونعلم ان سعداً لم يكد يحس خيبته في تلك المفاوضات حتي طوى صحيفة الاستقلال وجاء فافتتح البرلمان لدوره الثانى وبرز للبرلمان بخطبة عرش لم يذكر فيها الاستقلال ولا السعي اليه بكلمة واحدة بل ذكر الادارة الداخلية بما طمع ان يغطي به على الابصار حتي لم ينس نصيبه من تربية المواشي والدجاج ولا نصيب المواشى والدجاج من تربيته ، أما اليوم فهذه وزارة تواجه من المصاعب ماتعرف شدته ولكنها ليست من ذلك الطراز السعدي الذي يطلب النزال في الفضاء ويفر عند اللقاء . .

عهد للامة

وقد أعطت الوزارة في خطبة العرش العهد الذي يطلبه لمصر مجد تاريخها وتقضيه عظمة مستقبلها . العهد الذي تهدأ به أرواح الشهداء في مسابحها ، وتقر به عظام الضحايا في مضاجعها ، فأمنت الامة على حقوقها في يدها ، وذلك حين أخذت نفسها في الخطبة : « بالمحافظة على حقوق مصر الخالدة » وحين وصفت هذه الحقوق بأن « ليس لاية حكومة ولا لاي جيل أن يتصرف فيها أو يفرط في شيء منها »

ذلك عهد فى عنق الوزارة أن تصون الحقوق كاملة وتحفظها تامة فلن تضيع منها ذرة بتفريط أو تصرف، وهو عهد مسئول ،وهي وزارة تدرك معنى المسئولية

في التياترو

(لمراسلنا الفني)

كاتب ... بايخ

هو الضعيف كاتب هـذه السطور . ! لقب جادت به علي السيدة فيكتوريا موسي بعد أن طالعت ما كتبته عن «تبزتها» السيدة روزاليوسف في الكشكول وفيكتوريا تشرف الكشكول، ليس بقراءته فقط، بل بالاحتفاظ بأعداده وتجليدها في آخر العام تجليداً فنياً بديعاً دليل الاعزاز والاكرام

ولا أكتم سيدتي فيكتوريا انني — لولا ثقتي فيمن أبلغني هـذا الوصف الشائق الذى وصفتني به — لما صدقته، إذ المعروف عنها انها كثيرة الاحتشام قليلة الكلام .. ولكن يظهر أن (الغلبة) لها أحكام ..!

وبعد . فاذا كان الكاتب الذى يدلي برأيه صريحاً في شخص ما، يوصف من شخص آخر - لا ناقة له في الامر ولا جمل - بأنه «بايخ»... فبماذا نصف من يتعرض لما لا يعنيه ! .. ؟

ألا يستحق يا مدام فيكتوريا أن تقول — على الاقل — إنه «لكيع» . !

صلحة مباركة . . !

المعروف أن عباس علام مغضوب عليه بل و «مشلوح» أيضاً من شركة ترقية التمثيل العربي وإذا قلنا «الشركة» فانما نعني بها أستاذ أساتذة «السكل في السكل» زكي عكاشه

وقد كان من آثار هذا الغضب أن «السكل في السكل» عطل روايات عباس عن التمثيل رغم ما كانت تدره على الشركة من الارباح، ورغم أن الكثيرين كانوا يطالبون بأن يروا رواياته وظل الحال على هذا المنوال عاما، أو عامين، بل قل ثلاثة أعوام ... الى أن فوجيء الناس أخيراً بقراءة اعلان من اعلانات الشركة وفيه اسم عباس علام ..! ولم يقرءوه يوما واحداً بل ثلاثة أيام ..! اليوم الاول ٤ مارس «ملاك وشيطان» واليوم الثانى ٥ مارس «عبد الرحمن الناصر» واليوم الثالث ٦ مارس «آه يا حرامي» ... ثم تكرر الاعلان في يوم ١٠ مارس عن «الزوبعة» .! أليس هذا عجباً . أو ليس الاعجب أن الشركة كتبت في اعلاناتها «الاستاذ عباس علام» وهو لقب لم ينعم به في حياته . ! —

تساءل الناس عن السر في هذا الرضا بل هذا العفو . ! واختلفت الآراء فقال طوال الالسان إن عباس حظى بالمثول بين يدي «السكل في السكل» وقدم البردونات بعد ان تذلل للرحاب ولثم الاعتاب . . وقال آخرون إن الشركة بدأت تعود الى عقلها وتبحث عن مصلحتها بدليل أنها صالحت عمر بك عارف — وقد كان «مشلوحا» هو الآخر — وأخذت منه ثلاث روايات جديدة . . وقال غيرهم ماقالوا

أما الذي اقول أنا — واظنه الصحيح — فهو ان عباس علام مريض الآن مرضا قد يطول شفاؤه منه، وقد لا يشفى . وان مرضه اضطره الى هجر القاهرة والسفر الى اسوان، حتي دون أن يودع اصدقاءه . وان الاطباء منعوه حتي عن مطالعة الصحف . فانتهز «السكل في السكل» هذه الفرصة وبدأ في اظهار روايات طالما اشتاق الناس اليها، فخدم نفسه بذلك وهو آمن أن يشمت فيه عباس

وقد يكون للامر معنى آخر مخبوء في (بطن) شاعر الشركة عمر بك عارف . !

وعلى كل حال فعهدي بعباس انه لا يمتنع عن قراءة الكشكول ولو كان في (الزنزانة) لا في اسوان ... لذلك أبادر بتبليغ هـذه الاخبار اليه وأقول له «هيص وفرفش يا عريس» ..

السيدة فيكتوريا موسي

والآن نعاود الكلام عن الممثلات والممثلين.

واظن ان السيدة روزا ليوسف تتنازل وتسمح بأن اكتب، بعد استئذانها، عن السيدة فيكتوريا موسي

قال القزم الصغير ان فيكتوريا — قبل ان تظهر على المسرح — تبتسم بمناسبة وبغير مناسبة لكي تمرن شدقيها على الضحك . وبديهي ان القزم يقصدها في الكوميدي . ذلك لأن صوت فيكتوريا الموسيقى، وتأثيرها هي على النفوس، وشهرتها في الدرام التي لم ينازعها فيها منازع — كل هذا جعل الناس يتصورونها قطعة من الألم والعذاب ويحسبونها — حتي في اوقات الفراغ — لا عمل لها غير البكاء . . !

ومما زاد في هذا الاعتقاد ان فيكتوريا لا ترى خارج بيتها الا نادراً، وان رؤيت ففي السينما حيث تشاهد «بينامينيكالي» أو «فرانشيسكا برتيني» أو «بولا نجرى» فلا قهوة ولا «بار» تجلس فيهما ولا ابتسامة تبتسمها لكل من يصادفها في الطريق كما تفعل «استاذات التمثيل عندنا . . .

أما في بيتها، حيث الصالون الذي يجمع شيوخ الروائيين في مصر . . فهناك ترى فيكتوريا موسي الحقيقية حيث تكون بهجة الصالون وايناسه، وحيث لها النكتة اللطيفة والدعابة الطاهرة والابتسامة البريئة . أقول «شيوخ الروائيين» لأن فيكتوريا لا تنتقي لمجلسها غير من اشتهروا بحسن السيرة والسريرة . . بل قل بقبح الطلعة أيضاً . ! ولعل هـذا مبالغة منها في الرزانة.. والا فهل لا يوجد في مصر كلها «اطول» من سي عباس علام و «اقصر» من سي عمر عارف و «اشأم» من سي محمود عزى . !

اشتهرت فيكتوريا في الدرام لان كل الروايات التي مثلتها في أول نشأتها كانت من نوع الدرام : صاحب معامل الحديد، القضية المشهورة، البريئة المتهمة، عواطف البنين، القضاء والقدر... وهلم جرا . . وقد أجادت تمثيل أدوارها في تلك الروايات إجادة أعجزت غيرها عن ان تفكر في تمثيلها، بل جعلت الناس يذهبون للتياترو من أجلها هي لا من اجل الرواية . وكان المرحوم محمد تيمور — إذا سئل اين ستقضي السهرة — يقول «سأقضيها في البكاء لدى فيكتوريا موسى» ...

ثم رزقها الله أو — رزأها — بعباس علام وهو كاتب ميلانكوليك لا يروي نفسه غير البكاء . . فجعل يقدم لها الدرامات وكلما زادته بكاء زادها دراما . . .

هذا هو السبب في اشتهار فيكتوريا بالدرام الى حد انها أصبحت (اسبسياليست) فيه . والا فمن ذا الذي ينكر عليها قدرتها على الاضحاك مع الرشاقة وخفة الروح في روايات «فتاة الاناضول» و «المشكلة الكبرى» و «الارمود»

النسبة بين روزاليوسف وفيكتوريا موسي كالنسبة بين (البوججي) و (النقاش) فروز تستطيع أن تمسك الفرشة وتدهن لك حائطاً ولكنها تعجز عما عدا ذلك . أما فيكتوريا فهي التي تستطيع أن تزينه بالنقوش والرسوم الفنية .

والنبي ياخواجه جورج . . . !

كتبت ماتقدم عن فيكتوريا موسي قبل أن يبلغني ماوصفتني به من أني «بايخ» . . . ولا

أكتم القراء أني اغتظت من هذا الوصف (البايخ)، واني اندفعت بعامل الرغبة في الانتقام الى إعادة النظر فيما كتبت لعلى أضيف اليه مايغيظها فلم أوفق . . .

أخيراً تذكرت حكاية رواها انا عباس علام فرأيت أن أنقلها لقراء الكشكول

فيكتوريا موسي التي أصبحت تعد آلهة الفن الدراماتيكي في مصر . . فيكتوريا التي — قبل أن تكلمك — تنظر اليك من الاعلى الى الادنى، ولا تكلمك الا (من طرف مناخيرها) . . هذه الفيكتوريا موسى . كانت في سنة ١٩١٤ ناعمة الاظافر في التمثيل ولم تكن قد (تدحدحت) بعد . . صعدت لاول مرة مسرح الاوبرا الملكية أمام جورج أبيض . وكانت تمثل (ديدمونه) وهو يمثل (عطيل) . فلما اقترب منها في آخر الرواية وهي على سريرها ليقتلها بالخنجر . . نسيت ان الحكاية (تمثيل في تمثيل) وأنها تمثيل دور النائمة ففتحت عينيها وما كادت تبصر جورج مقبلا عليها والخنجر يلمع في يده حتي قفزت عن سريرها مستغيثة (والنبي ياخواجه جورج) . . . ! وبذلك تحولت مأساة شكسبير الهائلة الى كوميديا من كوميديات فيدو . . . !

ويضيف عباس علام الى هذه الحكاية انه كلما ذكر فيكتوريا بها تقسم له أنها لو لم تفعل ذلك لكان جورج قد أغمد خنجره في صدرها وقتلها قتلة حقيقية . . !

هذه هي رواية عباس علام ياسيدتى فيكتوريا والعهدة على الراوي . فان كنت تجدينها (بايخة) فأرجو أن تعرفي ان (البايخ) هو عباس علام لا أنا . . . !

« رداميس »

أعظم دواء للحمى
روح الكينا الحزبون

الدواء العجيب والمصدق عليه من مصلحة الصحة يشفي الحمى والانفلونزا في أقل من ثلاثة أيام وينشط الجسم والقلب ويمنع الالتهابات الصدرية وهو سهل التعاطي الثمن ١٢ قرش صاغ وللجمله اثمان خصوصية ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوي بطنطا ومن الاجزخانات ومخازن الادوية المهمة

ازملين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة فى العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

جلال الموت

طوى الدهر صفحة من تاريخ العالم
واطفأ مصباحا من مصابيح انجلترا
ودك جبلا من جبال أوربا كان اذا هدأ
استشفي بهوائه ساسة الدول واذا ثار القي عليهم
الحمم واظلمت عليهم بدخانه الدنيا
فقد مات اللورد كرزن

* * *

أما حياة الرجل فمعروفة ، وقد كان معاصرا لنا فليس يجهله أحد ، فنحن نترك سيرته للمؤرخين ونقف لخبر وفاته وقفة من يريد العبرة ويتذكر كيف يعلو شأن العظماء

وقد ذهب وذهبت خصومته معه ، ولم يبق الا ان نشترك مع الامم فى الخشوع لجلال الموت

ألم يكن قوة تختلج بها التيجان على رؤوس ملوك اوربا الذين تهابهم ممالك الارض من اولها الى الآخر ؟

هذا الرجل لا يموت كما يموت غيره ممن لهم انفاس تتردد حتي تنتهي . !

فموته حادث قد تتغير به وجوه السياسة وتتبدل أشكالها

لانه لم يكن من الاذناب التى تخفق وراء الجوارح عند تحليقها في السماء ، ولكنه دعامة كانت تحمل البناء الضخم

وحياته حديث لاولى الالباب

* * *

كل رجل في الدنيا رجل ، إلا من كان زعيما في أمة فانه رجلان

احدهما لنفسه والاخر لدولته !

وقد كان كذلك !.

فاللورد كرزن باخلاقه وآدابه مع الناس غير اللورد كرزن بسياسته ودهائه بين الممالك

كالقائد يتألم اذا رأى جرحا في أصبع انسان تسيل منه قطرة من الدم وهو في المدينة ، ويقطع الاعناق ويصبغ الارض بالدماء في ساحة القتال !

فعنده للرحمة والرأفة مواضع ، وللقسوة والجبروت مواضع أخر

وهو محمود على الحالين !

* * *

ولم يكن يقدر على أن يكون غير ذلك !

فنحن لانحقد عليه اليوم وقد خرج من النضال ، ولا نشيعه مع المشيعين الا بالاعجاب ، لأنا نعلم انه كان لايخاصمنا لعداوة أو بغضاء ، ولكن ليزيد دولته قوة وسعة فى السلطان وبسطة في الملك ، ولو انه لان في سياسته معنا ومع غيرنا من الامم التي تتصل بها أو تسيطر عليها بريطانيا ما كان لينه عطفا على الشعوب الضعيفة او شعوراً انسانيا كما يتوهم الخياليون ، وهو اذن متراخ ضعيف غير أهل لما اريد عليه من الزعامة في قومه ، والعمل لبلاده

وكيف تكون بريطانيا اذا مالت ساستها مع رياح العواطف ففكوا قيود الامم الخاضعة لها ورفعوا عن أعناقها الاغلال ومكنوها من الاستقلال ؟

انهم يومئذ مهلكون لامتهم مدمرون لبلادهم خائنون لوطنهم ، وما العواطف السياسية إلا عواطف الجزارين ، فحسب الذبيحة أن يذبحها الجزار بشفرة ماضية لا توجعها كثيراً ، كالبلد المغلوب المقهور ، حسبه ان يترفق البلد الغالب القاهر في القضاء عليه ، وهى الحياة الدولية اما منتصر وإما مخذول ، ولابد من اختيار التغلب أو الخضوع ، فمن ظن افلات خصمه من يده رأفة أو رحمة فقد ظن أمراً وراءه الويل والثبور !

* * *

نحن ضعفاء ، يبطش بنا الاقوياء فنرميهم بالقسوة ، ونقول ليست لهم عواطف ، وننادي بان قلوبهم متحجرة ، لا تشعر ، وان الانسانية منهم بعيد ، ويذهلنا ما نجد من أرهاقهم لنا وانحائهم علينا بالشدة والخسف عما يأمرهم بالعنف والجبروت من الحرص على السيادة والعزة والقوة ، ولو كنا أقوياء وكانوا الضعفاء ما فعلنا غير فعلهم ، ولا تصرفنا غير تصرفهم ، ولا خطر ببالنا ما نسميه عاطفة انسانية أو مدنية عصرية ، أو احدى هذه التأوهات التي يتأوه بها المنكوبون

فكيف يراد من السياسى ان يستهين بحياة قومه ويفرط في سلطة دولته ، ويجلوها عن مستعمراتها الممالك التي تسيطر عليها ، ويفقرها ، ويضعفها ، ويعرضها للعطب والفناء ، ليقال انه رجل طيب ! له عواطف !

* * *

العواطف والانسانية والرحمة والشرف كل اولئك يلزم الرجل اذا لاقى الرجل في المعاملات الشخصية ، فاذا كانت سياسة ، وزعيم يكافح زعيما ، ومصلحة بلد تعارض مصلحة بلد ، فتلك أوهام ، والفاظ مجردة من المعانى

ولم لانقول ان السياسي الذي ينصف غير بلاده يظلم بلاده وهو لايدرى ؟

كل قوة نكسبها تخسرها انجلترا

وكل خطوة نتقدمها تتأخرها بريطانيا

وكل أمل نسعى اليه لاندركه الا عند يأس يقع فيه البريطانيون

فاذا كان ساستنا أو ساسة غيرنا من الامم التى تخاصم انجلترا أهلا للاعجاب بزحزحتهم انكلترا عن موقفها ، فان السياسى الانجليزي أهل للاعجاب اذا ازداد اطباقها عينا في الخصام

* * *

أما الحق والباطل فكلمتان من كلمات القاموس الادبى ليس لهما في قاموس السياسة مكان

وقد حشرهما ساسة الامم الضعيفة بين السطور في صفحة المغلوبين !

فليس للعالم ان يحاسب بهما سياسيا مات ولم يكن محاسبا عليهما وهو حي !

ولا ينبغي ذكره بغير ما اكسب بلاده من المنعة والجاه .

فاطووا ما للورد كرزن من صحائف ، ارهاقه الامم المغلوبة وقسوته عليها وتشدده في اذلالها ، واذكروا له انه واحد من الرجال الذين بلغت بهم انجلترا الى ما بلغت اليه من السلطان والملك الطويل العريض .

مات الرجل وله افصح صفحة في التاريخ تشهد بانه كان عظيما ، خدم بلاده واخلص في خدمتها ، فلتبك بريطانيا رجلها العظيم ، وليخشع العالم لجلال الموت

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والسكلوروز
يقاومها شراب دشيان
المجدد للدم والموصى عليه من الجمعية الطبية
لانه أفيد من اللحوم والحديد

بنك مصر

قرارات الجمعية العمومية

اجتمعت الجمعية العمومية للمساهمين في بنك مصر بعد ظهر يوم الاحد الموافق ٢٢ مارس سنة ١٩٢٥ بتياترو حديقة الازبكية .

وبعد سماع تقرير مجلس الادارة الذي تلاه حضرة صاحب العزة محمد طلعت حرب بك نائب الرئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب .

وبعد الاطلاع على حسابات البنك في السنة الخامسة من حياته وعلى تقرير حضرتي مراقبي الحسابات . تقرر بالاجماع ما يأتى .

أولا — الموافقه على تقرير مجلس الادارة .

ثانياً — التصديق على حسابات بنك مصر عن السنة المالية الخامسة من أول يناير الى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٥ .

ثالثاً — الموافقة على توزيع الارباح كما هو موضح بتقرير مجلس الادارة ومبين بالحسابات . والقاضي بتوزيع ٨ في المائة أي ٣٢ قرشاً عن كل سهم من سهوم البنك المكتتب فيها لغاية ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٥ .

ويكون صرف هذه الارباح من مركز البنك العام أو من فروعه مقابل تقديم الكوبون رقم ٤ اعتباراً من يوم الاربعاء أول ابريل سنة ١٩٢٥ .

رابعاً — الموافقة على تجديد انتخاب حضرة صاحب العزة أحمد عبدالوهاب بك وكيل وزارة المالية المساعد وحضرة محمد افندي فؤاد لطفي مدير ادارة مستخدمي الحكومة بوزارة المالية مراقبين لحسابات البنك عن سنة ١٩٢٥

خامساً — تجديد انتخاب حضرة صاحب المعالي أحمد مدحت يكن باشا رئيس مجلس ادارة البنك وحضرة صاحب العزة الدكتور فؤاد سلطان بك عضو مجلس الادارة المنتدب بالنيابة وحضرة عباس بسيوني الخطيب بك عضو مجلس الادارة

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

شفاء أمراض سن الخمسين

بواسطة

الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج

المستخرج من كلية مونتبليه الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين (ارتيو سكليروز)

واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والخفقان والنهجان والربو والاحتقانات المخيه والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانشحان البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها .

يباع في أشهر المخازن والاجزخانات

المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون رقم ٩٣١

حافظوا على عيونكم

باستعمال القطرة العجيبة دون سواها

واطلبوا دائماً القطرة العجيبة دون سواها

لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة وانقع قطرة في العالم بشهادة أكبر مشاهير الاطباء وفاذا آلمتكم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة فان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي مدهشة جداً في مفعولها ضد أمراض العين المزمنة وأخصها : الحبيبات — زيادة اللحمية — الالتهابات الملتحمة — احتقان الجفون — الاحمرار — نزول الدموع — الغماشة — النقطة الحديثة — ضعف النظر

ونظراً لمفعولها العجيب في شفاء هذه الامراض المستعصية قد سماها مخترعها (القطرة العجيبة) ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جدا في الاختبار والمعاينة حتى توصل أخيراً الى تركيب كيماوي لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أعاظم أطباء العيون في مصر والخارج فشهدوا لها شهادات حسنة جداً وجربها في كثير من المصابين بأمراض في عيونهم فنجحت نجاحاً تاماً وعادوا الى حالتهم الاصلية بعد أن يئسوا من استعمال القطرات

الدواء العجيب للامراض الجلدية

نوفادرما حزبون

يشفي القوبا والاكزيما وحب الشباب والهرش والجرب والقراع وجميع الامراض الجلدية ويزيل القشف والنمش والكلف من الوجه ويكسبه نعومه النضارة وجمالا طبيعياً ويزيل القشرة من الرأس ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوي بطنطا ومن مخازن الادوية المهمة الثمن ١٠ قروش صاغ

لمبات كهربائية دائمة بدون بطارية للجيب

لا تستوجب أدني مصروف — مفيدة موفرة وضرورية للجميع -- اختراع عجيب طرز سنة ١٩٢٤

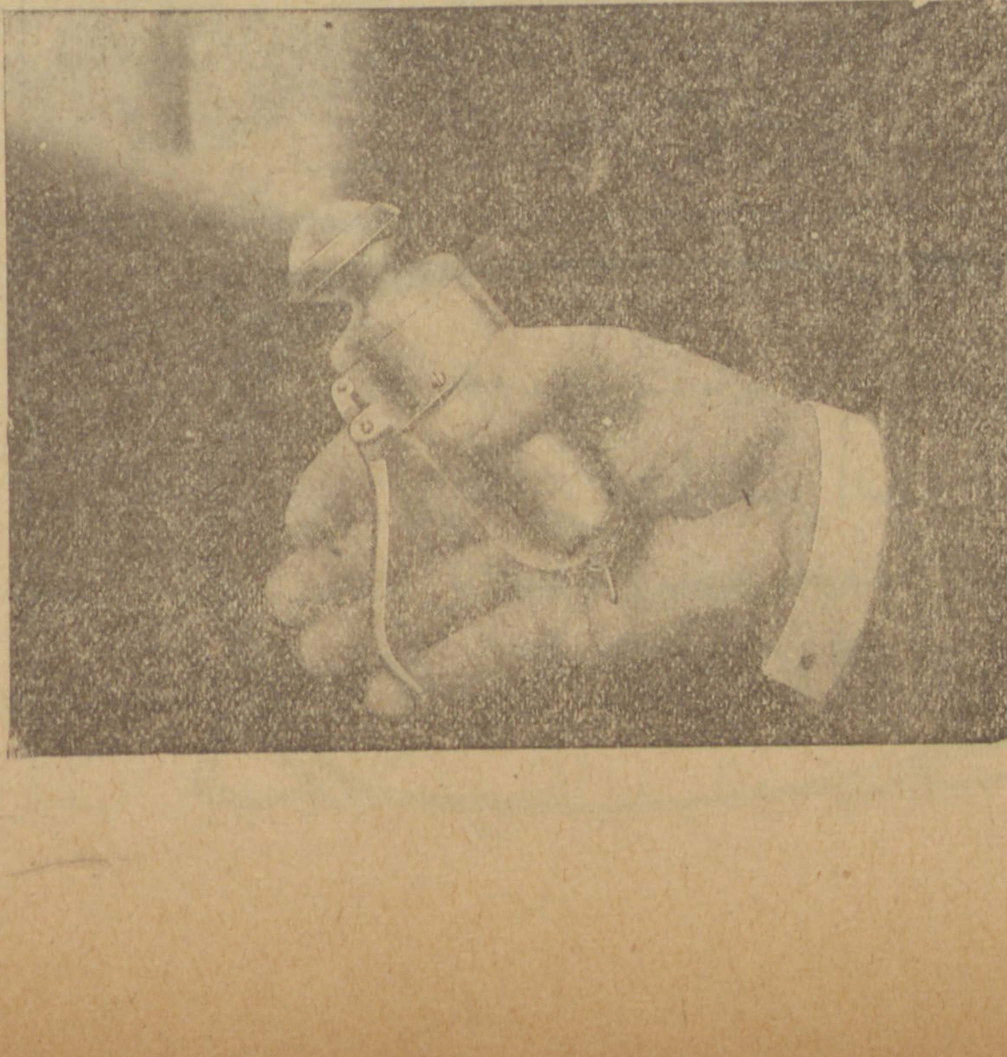

رغبة فى خدمة الجمهور ولتمكين الجميع من الحصول علي لمبة من هذه اللمبات العجيبة وبمناسبة حلول شهر رمضان المبارك قد اخفضنا ثمن اللمبة من ٧٥ قرش الي ٥٠ قرش صاغ فقط وذلك لمدة شهر واحد فقط . فانتهزوا هذه الفرصة النادرة وارسلوا حالا الى الخواجات ن . هليمان وشركاه بالمنصوره صندوق البوستة نمرة ٥٦ تحويل بمبلغ ٥٠ قرش مع ثلاثة قروش قيمة مصروف البريد فتصلكم لمبة جيب صغيرة بدون بطارية توفر لكم عناء شراء بطارية

وكيل الكشكول

في الوجه البحري

اعتمدت ادارة جريدة الكشكول حضرة الشيخ المغاوري عبد الرحمن وكيلا لها فى عموم مديريات الوجه البحري لتحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاعلانات

العنبرول

يجدد القوى الحيوية

العنبرول هو أفضل دواء عرف حتي اليوم لتقوية الاعصاب واعادة قوة الشباب فهو يولد النشاط ويزيل الرطوبة ومفيد للنقطة والشلل ويجدد جميع القوي الحيوية في الجسم البشري .

العنبرول تأثيره في الاعصاب مدهش جداً — فهو تيار كهربائي يسري فى العروق فيولد الحركة الهامدة ويبعث القوة الخفية الكامنة فى الابدان ويحي فى النفس الشعور بالحياة — ان العنبرول ليس منه رد فعل مضر مطلقاً كسائر المقويات والمنبهات

العنبرول اكتشفته معامل سالم خليفة منذ خمس عشر سنة فهو مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كماوية مبتكرة لم يتوصل اليها أحد بعد ولم يزل سراً من أسرار الكيمياء .

ومعامل سالم خليفة تعلق أهمية كبيرة من هذا المجهز وتعني به دائماً عناية عظيمة وهي في كل عام تعقد مجلساً كماوياً طبياً وتدخل في تركيب العنبرول أفضل ما استجد فى الطب الحديث من المواد المقوية للمراكز العصبية

وقد عقدت أخيراً مجلساً فوق العادة مؤلفاً من أكبر كماويها وأطبائها المستشارين وقدرت أن تضيف الى تركيب العنبرول مجموع خلاصات الغدد الدرقية والتخامية وخلافها من الغدد التي اكتشفها الدكتور فيرونوف وخلافه والتي أثبت الطب فائدتها المدهشة لتجديد قوة الاعصاب

وهكذا أصبح العنبرول بفضل هذه المجهودات أقوي مجهز كماوي عرف حتي اليوم

العنبرول — يباع بمخازن أدوية دلمار وغناجه وجاليتي وسائر المخازن والاجزخانات المهمة

ويطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة فيرسل خالص الاجرة ولاحظوا تماماً وجود ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفه على كل حق وثمن الحق الكبير ٥٠ قرشاً صاغاً ونصف الحق ٢٩ قرشاً صاغاً

بين الابن و والده الذي كسب خمسين جنيها

من كابون ماتوسيان

الاب . اسمع يا ولدى : قال حكيم : لا يوجد دخان بلا نار

الطفل . قال معلمنا: لا توجد مكافأة من غير سجاير ماتوسيان

ايها الضعفاء

الذي ترغبون فى إعادة قوتكم ونشاطكم بعد. ان جربتم كثيرا من لادوية وكانت بلا فائدة خذوا

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوي التناسلية والدواء الشافى لتقوية الاعصاب واعادة قوي الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل تباع فى جميع الاجزخانات بالقطر المصرى (اطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها الانحلال واسبابه وعلاجه) من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر التي يرسلها اليكم مجاناً وخالصة اجرة البريد

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمره ٣٣)

احدي السيدات ـ دول خلوا البرلمان ياختي
الاخري ـ وحايعملوا ايه ياادّلعدي مادام سعد باشا كان عايز يعمله تياترو ..